

# الدوحة استضافت:

## القمة العالمية الرابعة للسفر والسياحة

الدوحة : معتر عثمان ومير الفيشاوي



V.Wolghinton, Cheikh Tamim Al-Thani et Akbar Al-Baker.

ولفنتون، الشيخ تميم آل ثاني، الباكر.

البيدائل والخدمات السياحية في قطاعات السياحة الثقافية والمنتجات الشاطئية وسياحة التسوق وسياحة الأعمال والأحداث والفعاليات الرياضية.

### فعاليات المؤتمر

وقد بدأت فعاليات القمة صباح يوم السبت الأول من مايو/ أيار تحت شعار "عجلة التغيير" بثلاثة مؤتمرات صحفية متتالية، الأول لكلود بومجارتين رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي، والثاني الأكبر الباكر رئيس الخطوط القطرية وهيئة السياحة القطرية، والثالث لعبد الوهاب تفاحة الأمين العام لمجلس النقل العربي (أكو). تلاها الافتتاح الرسمي لاجتماع القمة حيث ألقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني كلمة الافتتاح. بعدها توالى الندوات والحوارات، وكانت موضوعات تلك الجلسات تحت عناوين: استعراض الواقع، نبض الساعة، الانطلاق إلى الأمام، مدخل جديد، القادة يأخذون بزمام التغيير، وانتهت فعاليات هذا اليوم بعد نقاشات وحوارات ومدخلات حامية الوطيس. بدعوة جميع أعضاء المؤتمر لحفل عشاء بحديقة نادي الدوحة للغولف.

وفي اليوم الثاني تعددت الاجتماعات والجلسات الرسمية والدولية الخاصة حيث استأثرت كل من

الشعوب والثقافات والحضارات. وفي مؤتمر صحفي عقده المجلس العالمي للسفر والسياحة قبيل افتتاح القمة العالمية الرابعة للسفر والسياحة بالدوحة، ذكر كلود بومجارتين رئيس المجلس أن قادة الاتحاد الأوروبي قد اهتموا إلى أن صناعة السفر والسياحة سوف تفودهم إلى توفير 3 ملايين وظيفة، تساهم بشكل ملموس في معالجة قضية تدفق العمالة من دول الاتحاد العشر الجديدة. وأضاف كلود بومجارتين أنه ليس من المتوقع فقط تحقيق الطاقة الكامنة في السياحة والسفر، وإنما النمو الاقتصادي العام سيقود هذه الاقتصادات لكي تنتج عائدات متزايدة باستمرار من قطاع السياحة والسفر، وعليه فإن صناعتها ستكون إحدى الصناعات ذات الأولوية القصوى في الاتحاد الأوروبي من أجل توليد الوظائف.

وقد كشف أكبر الباكر الرئيس التنفيذي للخطوط القطرية ورئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للسياحة في قطر، النقاب عن خطة سياحية نمووية كبرى باستثمارات تبلغ 15 مليار دولار أمريكي قوامها عدد من المشروعات السياحية والحضارية الفخمة في خطوة تهدف إلى ترسيخ مكانة دولة قطر كوجهة سياحية عالية الجودة، وتوفر مجموعة من أفضل

افتتح الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر اجتماعات القمة العالمية الرابعة للسفر والسياحة التي انعقدت بالدوحة في الفترة من 1 إلى 3 أيار/مايو 2004 بحضور ممثلين عن 110 دولة معظمهم من وزراء السياحة وكبار المسؤولين عن السياحة بتلك الدول يتقدمهم جان كلود بومجارتين رئيس مجلس السفر والسياحة العالمي، الداعي للمؤتمر.

وقد أكد ولي عهد قطر في كلمته الافتتاحية على أن انعقاد هذه القمة يمثل مناسبة فريدة من نوعها، من شأنها أن تساهم في تشجيع آفاق الحوار والتعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص وكذلك في رسم معالم المستقبل في القطاع السياحي والانفتاح على توجهات التقدم والتطور اعتماداً على آفاق المعرفة في عصر التكنولوجيا والمعلومات.

وأضاف ولي عهد قطر أن قطاع السفر والسياحة أمامه فرصاً كثيرة متاحة من الواجب الاستفادة منها، كما أن أمامه عدداً من التحديات والمصاعب التي لا بد من التصدي لها ومواجهتها وفي مقدمتها خفيق الأمن والاستقرار والسلام في عالمنا الذي يواجه حالياً تهديدات أساسية تعوق حركة التقدم والتفاعل والانفتاح وتؤثر بأشكال بالغة السلبية على إمكانات التفاهم والتسامح والتعاون والاحترام المتبادل بين



Des participants lors de la pause.

مجموعة من المشاركين في فترة الإستراحة



De gauche à droite : Luis da Silva, Secrétaire d'Etat du Tourisme au Portugal ; Douglass Baker Département du commerce ( USA ), Renee Webb ministre du tourisme des Bermudes; Dr Ali Alp, ministre de la Culture et du Tourisme de Turquie ;Akel Biltaji Conseiller du Roi Abdallah de Jordanie.

من اليسار: دي سلفا (البرتغال)، بيكر (أمريكا)، ويب (برمودا)، د. ألب (تركيا) والبلتاجي (الأردن).

القرارات والتوصيات وفي مقدمتها قرار عقد القمة العالمية للسفر والسياحة سنوياً بانتظام بخلاف أنحاء العالم. وقد أثنى جميع المشاركين على ما شهدوه ولسوه من حسن ودقة التنظيم وكرم الضيافة والحفاوة التي استمتعوا بها طيلة مدة انعقاد القمة بالدوحة. ■

فقد تم تخصيصه لرحلة سفاري صحراوية للمشاركين وتناول الغداء وسط الصحراء. وقد شهدت الأروقة الخارجية لقاعة الاجتماعات إقبالاً كبيراً على العارضين الرعاية للمؤتمر وفي مقدمتهم جناح الخطوط القطرية ومجلة "السياحة الإسلامية". واختتم المؤتمر جلساته وفعالياته بإصدار العديد من

الهند وأسبانيا بجلسات منفردة، تلاها اجتماع الوزراء. ثم توالى موضوعات الحوار وتنوعت تحت عناوين: مدى قوة الأخبار التكنولوجية تقود التغيير، جوائز الخدمة الراقية، تدفق المال، التحرك حول العالم، أرض الفرص، السياحة للمستقبل وفي المساء دعى المشاركون لحفل عشاء بفندق ريتز كارلتون. أما اليوم الثالث للمؤتمر